

كلغ إلى مدى يتجاوز ٤٨٠ كلم. وهو مزود بجهاز توجيه يعمل بالقصور الذاتي، ويعد ملائماً إذا استخدم الصاروخ لحمل قذائف نووية، ولكنه ليس دقيقاً كفاية لدى استعمال قذائف تقليدية. وقد بدأ الانتاج الفعلي لهذا الصاروخ في سنة ١٩٧١. ان هناك خلافاً في الرأي بين الخبراء حول وزن القنبلة الذرية التي سعت اسرائيل إلى صنعها: ففي حين يعتقد البعض أنها أثقل من أن يستطيع صاروخ أريحا (م د - ٦٦٠) حملها، يعتقد الكثيرون ان وزنها ملائم للصاروخ المذكور. وتكاد المصادر التي تحدثت عن تجهيز اسرائيل لقنابلها الذرية للاستخدام أثناء حرب تشرين (اكتوبر) ١٩٧٣ تجمع على أن هذه القنابل ركبت على صواريخ أريحا.

الاختبار: تبقى مسألة الاختبار. وهنا، يجمع الخبراء على أن اختبار قنابل ذرية من النوع الذي يفترض ان اسرائيل سعت إلى صنعه ليس ضرورياً. ويعزز الخبراء رأيهم بذكرهم ان الاختبارات البدائية الأولى التي أجرتها الدول النووية لم تفشل، وان القنبلة الأولى التي استعملت في حرب حقيقية (قنبلة هيروشيما) لم تختبر قبل أن تستعمل. ويضاف إلى ذلك أن القنبلة تصنع من عدة أجزاء أحدها فقط، وهو القلب القابل للانفجار، نووي، وكل الأجزاء الأخرى غير النووية يمكن اختبارها في المختبر.

ان المعلومات المتاحة حول تطور البرنامج النووي الاسرائيلي، على صعد المنشآت والوقود والعرفة العلمية والتكنولوجية وأجهزة القذف، قادت الخبراء إلى الاستنتاج بأن اسرائيل امتلكت الخيار النووي في نهايات الستينات. كما لم ينشأ لديهم أي شك في ان الهدف الرئيسي للبرنامج النووي عسكري. فلجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية التي أنشئت في عام ١٩٥٢، وتشكلت من ستة علماء فقط بما فيهم الرئيس، أنشئت في البداية، ضمن إطار وزارة الدفاع وخضعت لإشرافها فقط. وأحيط البرنامج النووي الاسرائيلي، في كافة مراحلها، بسرية مطلقة، معززة برقابة صارمة على وسائل النشر والاعلام. والاستخدام الوحيد المجدي لمفاعل ديمونا، في ضوء المرافق النووية القائمة في اسرائيل، هو استخدام عسكري. وتطوير صواريخ أريحا (م د - ٦٦٠) لا يمكن أن يكون الهدف منه إلا نقل رؤوس نووية، لأن كلفته الاقتصادية العالية جداً تجعل من غير المعقول أن يكون الهدف منه نقل قذائف تقليدية.

إلا انه على الرغم من كل شيء، فقد نفت اسرائيل بصورة مستمرة (حتى الآن) امتلاكها للسلاح النووي، وكرر المسؤولون القول انها لن تكون أول من يدخل السلاح النووي إلى المنطقة. وإزاء هذا النفي نشأ السؤال: هل اتخذت اسرائيل القرار السياسي بصنع السلاح ونفذته فعلاً، وإذا كان الجواب بالإيجاب، متى حدث ذلك؟ ومن أجل التوصل إلى إجابة منطقية لهذا السؤال، كان لا بد من تحليل الأخطار التي واجهتها (وتواجهها) اسرائيل والأهداف التي توخت (وتتوخى) تحقيقها، وتحليل ذهنية قادتها والقواعد التي وجهت (وتوجه) سلوكهم، ثم مقارنة نتائج التحليل بالتقارير الصادرة عن أجهزة الاستخبارات العالمية وتقديرات المسؤولين في الدول القادرة على معرفة الحقائق.